

## ال التربية الإيمانية برنامج تربية العظماء مع الأستاذ حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. وبعد حياكم الله أيها الأخوة والأخوات في برنامجكم تربية العظماء كما ذكرنا سابقاً إننا نهدى من خلال هذه الحلقات إلى المباحث حول جوانب العظم والتميز -

00:00:00

أه في شخصيات هؤلاء الرواد وجوانب التربية التي تصنع هؤلاء العظماء والوعي التربوي والفقه التربوي الذي يصنع هؤلاء اليوم نتحدث عن الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه لما جلس الإمام الشافعي وهو الإمام العظيم الكبير القرشي المطلي لما جلس

00:00:37-

في بداية طلبه للعلم بين يدي الإمام ما لك بن انس رضي الله تعالى عنه وارضاه جلس بين يدي هذا الشيخ العظيم الجليل يتلقى منه العلم وقرأ على موطاً الإمام الذي جمعه في سنوات طويلة -

00:01:00

لما رأى الإمام ما لك من موفور عقل الإمام الشافعي وذكائه وحدة ذلك الذكاء وجودة قريحته وطلاقته لسانه وحلاوة بيانيه. وما رأى له من موفور الذكاء والموهبة قال له كلمة جميلة عظيمة وهي لفتة مهمة جداً في جانب من جوانب التربية لشخصية العظماء -

00:01:19

قال له يا بني اني ارى ان الله قد قذف في قلبك نوراً اني ارى ان الله قد قذف في قلبك نوراً فلا تطفئه بظلمة المعصية هذا جانب من جوانب التربية المهمة وهي جانب التربية الإيمانية. جانب التربية الإيمانية وبناء وتنمية الصلة بالله عز -

00:01:46

ان تربية العظماء لا تقتصر فقط ايها الاخوة والأخوات على تنمية الجوانب العقلية والجوانب الفكرية وجوانب النبوة والذكاء. ان الذكاء من دون زكاء هو وبال على صاحبه في الدنيا وفي الآخرة -

00:02:09

كما قال الإمام الذهبي عن ذلك اه الذي قد انحرف في فكره ابن الرواندي لقد اوتى ذكاء ولم يؤت زكاء. وكان من اذكياء العالم الإمام الشافعي جمع الله له الخير كله. فقد كان موفور الذكاء -

00:02:27

حسن البيان واسع الفهم وسريع الحفظ وقوى الذاكرة فلفت الإمام مالك استاذه وشيخه لفت انتباذه إلى جانب مهم في التكوين الإيماني وبناء الشخصية وصناعة العظماء الا وهو الجانب الإيماني قذف الله في قلبك نوراً -

00:02:44

اقبال على الخير حب للخير سرعة في الحفظ قوة في الاستعدادات اه تمكّن في القدرات وسعة في هذه القدرات حينها ينبغي على الانسان ان ينتبه لهذه النعمة العظيمة التي اعطاه الله اياها -

00:03:08

لا يصرف هذه النعمة ويتحقق برకتها بالمعصية ان هذه الانوار التي في القلب تطفئ بمعصية الله عز وجل وقد ذكر ابن القيم صوراً كثيرة لشئون المعصية ولتأثيرها على العقل وعلى النفس وعلى الروح وعلى الجسد وعلى العلاقات وعلى حتى البيئة -

00:03:26

من حولنا قال ابن عباس ان للحسنة ضياء في الوجه ونوراً في القلب وقوة في البدن وقبولاً لدى الخلق ولدى ناس ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. كذلك السيئة -

00:03:47

لها كآبة آآ على وظلمة في الوجه وظلمة في القلب ووحشة في القلب وايضاً تمنع الرزق وان الانسان ليحرم الرزق بالذنب يصيّبه كمن في مسند الإمام احمد اذا المعصية سبب لاطفاء نور الهدایة الإيمان العلم النباء. علينا ان نحرص في تربية ابنائنا وبناتنا وطلابنا -

00:04:06

على ان يعمروا قلوبهم بالإيمان ومحبة الله عز وجل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:04:34